"مهارات الحوار
وعلاقتها بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى المراهقات"

بحث مشتق من رسالة دكتوراه ضمن متطلبات الحصول
على درجة دكتور الفلسفة في التربية
تخصص "علم نفس تربوى"

إعداد

ياسمين محمد محمود عبد الجواد

إشراف

أ.د /مديحة محمد العزبي — أستاذ علم النفس التربوي، كلية التربية ـ جامعة الفيوم

د/ أسماء حمزة محمد — مدرس علم النفس التربوي، كلية التربية ـ جامعة الفيوم

مقدمة:

لقد تباينت ثقافات الأمم والمجتمعات على مر الزمن، وأصبح من الضروري للإنسان إذا أراد التعامل مع الآخرين أن يحاول اكتشاف ما يحملونه من أفكار ومشاعر ومعتقدات حتى يمكنه تكوين علاقات ناجحة في المجتمع الذي يعيش فيه.

ويعتمد الفرد في تحقيق وجوده الاجتماعي على كفاءته في ممارسته لمهارات الحوار والتواصل الإنساني سواء مع ذاته أو مع الأفراد المحيطون به،والتي تؤثر عليه بشكل مباشر،وينجم عن هذا التأثير نمط من التفاعل المتبادل الذي تتفاوت تأثيراته في صياغة الجوانب المختلفة لشخصية الفرد كمًا ونوعًا، فمن خلال عملية التنشئة الاجتماعية يتعلم الفرد الكثير من المعايير والقيم وأنماط السلوك (إبراهيم، ٢٠١٤،١٤٧)، كما أنه يستطيع من خلالها أن يشعر بقيمته وقدرته على التعبير عن أفكاره وحاجاته بشكل مباشر، والدفاع عن حقوقه دون الإضرار بحقوق الآخرين والوصول إلى توكيد ذاته بعيداً عن الخضوع، وهو ما يؤدي بدوره إلى الكفاءة في مواجهة الضغوط والمشكلات وصناعة الاستنتاجات واتخاذ القرارات بدقة ووضوح مما يكون له اكبر الأثر على تكوين شخصيت.

وتعتبر دراسة الشخصية المصدر الرئيسي لمعرفة مظاهر السلوك البشري حيث أنها تمثل جوهر الإنسان وترتبط ارتباطاً وثيقاً باستجابة الفرد نحو بيئته ونحو الآخرين كما تمثل تألقاً ونظاماً لجميع الأشكال المختلفة من السلوك الذي يمارسه الفرد ولا يقتصر موضوع الشخصية على الباحث فيما نحن عليه وإنما فيما يجب أن يكون عليه الإنسان وهي تتكون في نهاية الأمر من أكثر الأشياء تمثيلاً وأعمقها تمييزاً للشخص، ويتفق اغلب العلماء على أن الشخصية من أعقد الظواهر التي يتعرض لدراستها علم النفس حتى الآن.

وقد قام علماء نفس الشخصية بعدد كبير من الدراسات ومن خلال هذه الدراسات فقد تكررت خمس سمات في الشخصية أطلق عليها كولدبرج اسم العوامل الخمسة الكبرىThe Big five factors Model، ويهدف نموذج العوامل الخمسة الكبرى إلى تجميع أشتات السمات المتناثرة في فئات أساسية وهذه الفئات مهما أضفنا إليها أو حذفنا منها تبقى محافظة على وجودها كفئات) عوامل) لا يمكن الاستغناء عنها بأية حال في وصف الشخصية الإنسان.

ويعد المراهقون والمراهقات أكثر عرضة للمواقف التي قد يواجهونها مستعينين بخبراتهم المحدودة وخبرات أقرانهم أيضًا المحدودة –ممن يمرون بنفس مرحلتهم العمرية– وهذا من شأنه أن يدفعهم لمواجهة العديد من المشكلات والمعوقات التي تحول دون تحقيق أهدافها.

مشكلة البحث:

مما لاشك فيه أن الطاقة البشرية هي الثروة التي تعتمد عليها المجتمعات في تحقيق أهدافها نحو التقدم والرقي ولكي يحقق المجتمع الاستفادة الكاملة من كل إمكانات الفرد فلا بد أن تقدم له الرعاية التامة التي تشمل جميع جوانب شخصية الفرد سواء كانت جسمية أو عقلية أو انفعالية ليظفر المجتمع بأشخاص قادرين على النجاح

وتحقيق التقدم والرقي لأنفسهم ومجتمعاتهم. ولن يتسنى ذلك إلا من خـــلال أفـــراد أسوياء قادرين على العطاء.

ويمكن تحديد مشكلة هذه الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

هل توجد علاقة ارتباطية بين مهارات الحوار والعوامل الخمس الكبرى للشخـــصية لدى المراهقات ؟

أهمية البحث:

تتضح أهمية الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية كما يلي:

الأهمية النظرية:

١- الفئة التي تتناولها الدراسة بالبحث والذين يمرون بمرحلة نمائية وهي مرحلـــة المراهقة.

٢- تبرز أهمية الدراسة في أهمية الموضوع والمتغيرات التي يتصدى لها حيث لم تجتمع هذه المتغيرات في دراسة سابقة رغم أهميتها كما أن معرفة العلاقـــات فيما بينها يؤدي إلى زيادة فهم مدى تأثير كل منها إلى الآخر ،

الأهمية التطبيقية:

١- يمكن الاستفادة مما تتوصل إليه نتائج الدراسة الحالية في مساعدة القائمين على التخطيط للعملية التعليمية والتربوية في وضع البرامج الخاصة بتنمية الجوانب المعرفية والسلوكية والشخصية للطلاب في المراحل التعليمية المختلفة،

٢- مساعدة المعلمين في اختيار وتصميم المناهج الدراسية اعتماداً على مهـــارات الحوار وفق العوامل المميزة لشخصياتهم.

هدف البحث:

الكشف عن العلاقة بين مهارات الحوار والعوامل الخمس الكبرى للشخصية لـــدى المراهقات.

مصطلحات البحث:

أولًا: مهارات الحوار Dialogue Skills:

وتعرفها الباحثة بأنها: مدى قدرة المتعلم على التواصل اللفظي وغير اللفظي مستخدمًا مهارة تقدير الذات ومهارة حسن الاستماع والإنصات ومهارة احترام الآخرين ومهارة التعبير عن الرأي ويقصدون بهذا التواصل اكتشاف معنى جديد أو تأكيد معنى مطروح، وتسير هذه المهارات وفق أسس محددة وأهداف مرسومة. ويمكن تصنيفها إلى:

١-مهارات التحدث: وهي مجموعة المهارات اللازمة لانتظام المناقشة بشكل موضوعي من حيث العرض الواضح، التتابع المنطقي، الترابط بين الأفكار والآراء موضوع الحوار.

٢- مهارات الاستماع والانصات: وهي مجموعة المهارات اللازمة لاستقبال المعلومات من الآخرين مع عدم المقاطعة لاستيعابها وفهمها والاستفادة لجمع أكبر قدر من المعلومات.

٣- مهارات الاستيضاح والتفسير: هي مجموعة المهارات اللازمة لفهم ومعرفة ما يريد الآخرون نقله إلينا من معلومات من خلال الحوار،وتفسير المعاني الكامنة وراء تلك المعلومات واستنتاج الغرض منها.

٤-المهارات التواصل غير اللفظي: "هي مجموعة المهارات اللازمة لنقل ما نريده من الأفكار والآراء إلى الآخرين من خلال استخدام لغة الجسد (التواصل البصري،تعبيرات الوجه، اشارات اليدين)".

ثانيًا: العوامل الخمس الكبرى للشخصية Big five factors Model:

هي خمسة أبعاد أساسية وضعها علماء النفس وفق نموذج وضعه Goldbergيقوم على تصور مؤداه أنه يمكن وصف الشخصية وصفاً كاملاً من خلال خمسة عوامل

أساسية هي :العصابية Neuroticism، والانبساطية Extraversion، والانفتاح على الخبرة Openness on experience، والمقبوليةAgreeableness، والضمير الحي Conscientiousness، ويتكون كل عامل من هذه العوامل من مجموعة من السمات، وفيما يلي تعريف لكل عامل:

١-**العصابية:Neuroticism (N)** وتعني الميل إلى الأفكار والمشاعر السلبية أو الحزينة، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد الذين يتميزون بالعصابية أكثر عرضة لعدم الأمان، و الأحزان، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد الذين يتميزون بالاستقرار الانفعالي، وأكثر مرونة، وأقل عرضه للأحزان، والسمات المميزة لهؤلاء الأفراد القلق، الغضب والعدائية والاكتئاب والاندفاع.

٢-**الانبساطية Extraversion (E):** ويشمل التفضيل للمواقف الاجتماعية والتعامل معها، والاستقلالية والتفتح الذهني، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد مرتفعي الانبساطية يكونون نشطين ويبحثون عن الجماعة، بينما تدل الدرجة المنخفضة على الانطواء، والهدوء والتحفظ، والسمات المميزة لهؤلاء الأفراد في الدفء أو المودة، الاجتماعية، توكيد الذات، النشاط، البحث عن الإثارة، الانفعالات الإيجابية،

٣-**الانفتاح على الخبرة:Openness to Experience (O)** ويعني النضج العقلي والاهتمام بالثقافة، والتفوق وحب الاستطلاع، وسرعة البديهة، والسيطرة والطموح، والمنافسة والدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد خياليون، ابتكاريون، يبحثون عن المعلومات بأنفسهم، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد يولون اهتماما أقل بالفن، وأنهم عمليون بالطبيعة، والسمات المميزة لهؤلاء الأفراد في" الخيال، المشاعر، الأفعال، الأفكار، القيم.

٤-**المقبولية:Agreeableness (A)** ويعكس هذا العامل كيفية التفاعل مع الآخرين، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد يكونون أهل ثقة ويتميزون بالود

والتعاون والإيثار والتعاطف والتواضع والحرص والمحافظة، ويحترمون مشاعر وعادات الآخرين، بينما تدل الدرجة المنخفضة على العدوانية وعدم التعاون، والسمات المميزة للمقبولية في الثقة، الاستقامة، الإيثار، الإذعان أو القبول، التواضع، اعتدال الرأي.

٥- **الضمير الحي Conscientiousness (C):** ويشمل المثابرة والتنظيم لتحقيق الأهداف المرجوة، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الفرد منظم ويؤدي واجباته باستمرار وبإخلاص، بينما الدرجة المنخفضة تدل على أن الفرد أقل حذرًا وأقل تركيزًا أثناء أدائه للمهام المختلفة، والسمات المميزة للأفراد ذوي الضمير الحي في الاقتدار أو الكفاءة، منظم، ملتزم بالواجبات، مناضل في سبيل الانجاز، ضبط الذات، التأني أو الروية.

(السيد أبو هاشم، ٢٠١٠، ٢٧٨:٢٧٩)

التعريف الإجرائي للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية: الدرجة الكلية التي يسجلها المفحوص على كل عامل من العوامل الخمسة حسب قائمة جولدبيرج للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

الخلفية النظرية والدراسات السابقة:

أولًا: الحوار:

حيث عرفته Bella, Banthy & Patrick بأنه "وسيلة محددة من الخطاب الاجتماعي، والذي يتم عبر استخدام اللغة اللفظية والمعاملات السلوكية، ويقوم على أساس التبادلية وعلاقة المساواة مع الآخر المختلف.

(Bella, Banthy & Patrick, 2005 , 18)

وعرفه Good بأنه "عملية تتضمن تبادل الحديث بين أفراد أو مجموعات على اختلاف أفكارهم وتوجهاتهم من أجل تبادل المعرفة".(في: سعيد عبده،٢٠١١، ٢٠٠)

وعرفته ريم عبد العظيم بأنه " أحد أشكال التواصل الشفوي التي تتضمن تبادل الحديث بين فردين أو أكثر بطريقة منظمة بهدف كشف وتحليل الموضوعات وتحقيق أكبر قدر من الفهم والإفهام عن طريق مراجعة الكلام وتداوله بحكمة بين الأطراف المشاركة فيه.

(كمال الفليت، ٢٠١٢، ١٤)

وعرفه محمد اليعقوبي بأنه: "رابطة إنسانية بين طرفين أياً كانا، فهو مبدأ للتواصل والتفاهم وإزالة اللبس أو الخلاف، كما أنه بساط مشترك يطرح من خلاله الإنسان آرائه وأفكاره للآخر كما يتسلم من الآخر، فهو عملية أخذ وعطاء وتبادل فكري متفاعل بين طرفين أو أكثر، مما يعمق العلاقة بينهما ويؤسس لأرضية مشتركة يمكن من خلالها تنمية العلاقات السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية بشكل عام". (بغورة نور الدين، ٢٠١٤، ١١٣)

وعرفته Heirebacherبأنه: "مجموعة من المصطلحات المتضمنة داخل نوع محدد من المحادثة يرتبط بالحياة الرحيمة والتعاطف بين الأفراد، من خلال الخبرات المختلفة التي يجمعونها من مجموعة الحكماء والمفكرين". (Heirebacher , 2013 , 25)

وعرفه السيد أحمد حسانين بأنه: "محادثة بين طرفين أو أكثر بهدف تجلية فكر ما، أو إبراز تصور لموضوع ما، بعيداً عن التعصب، وتحقيق أكبر قدر من التفاهم وذلك للوصول إلى أهداف عامة ونافعة".(السيد أحمد، ٢٠١١، ٣٢١)

كما عرفه إبراهيم العبيد بأنه: "عملية تتضمن تبادل الحديث بين أفراد أو مجموعات على اختلاف توجهاتهم وأفكارهم من أجل تبادل المعرفة والفهم فيما بينهم، ويغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب باتباع أساليب تربوية واجتماعية، مع استعداد كل طرف لقبول الطرف الآخر والحقيقة"، (إبراهيم العبيد، ٢٠١٤، ١٨)

وتعرفه الباحثة بأنه: "أسلوب للتواصل بين شخصين أو أكثر مع اختلاف أفكارهم و آرائهم بهدف تبادل تلك الأفكار والآراء في جو يسوده الهدوء وعدم التعصب واحترام ما يطرح من آراء، لتحقيق أكبر قدر من التفاهم والاتفاق للتوصل إلى رأي أو حل أقرب للصحة".

أهداف الحوار:

للحوار أهداف، تتحقق كلما كان الحوار صحيًا، نذكر منها:

١- محاولة فهم الآخرين والتعرف على خصائصهم وخلفياتهم، وتبادل الآراء والخبرات وتراكمها.

٢- إقناع الآخرين بوجهة نظر معينة، والوصول إلى صياغة للتفاهم والتعايش والتكامل.

٣- الارتقاء بالوجود البشري عن طريق تبادل وتكامل وتراكم الخبرات.

٤- تقريب وجهة النظر وتضييق الخلاف للوصول إلى قرارات مدروسة ومتفق عليها.

(تاوريريت و زقعار، ٢٠١١، ٢٤٦)

مهارات الحوار:

يتطلب الحوار أن يتقن عدة مهارات منها:

أولاً: مهارات التحدث:

يعتبر التحدث أحد وجهي التواصل اللفظي، وهو عبارة عن رموز لغوية منطوقة يتم بواسطتها نقل الأفكار والمشاعر إلى الآخرين، ويعد من أهم الأنشطة اللغوية التي يستخدمها الجميع، فالناس يتكلمون أكثر مما يقرأون ويكتبون، كل ما يتصل بحياتنا اليومية لا يتم إلا عن طريق التحدث.(السعدية مكاحلي، ٢٠١٥، ٤٩)

ويرى مصطفى فهيم (٢٠٠٢) أنه الكلام المنطوق الذي يعبر به المتحدث عما في نفسه وما يجول بخاطره من مشاعر وأحاسيس، وما يزخر به عقله من رأي وفكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات في طلاقة وانسياب، مع الصحة في التعبير والسلامة في الأداء.

طبيعة عملية التحدث: يعتبر ماهر عبد الباري (٢٠١١) أن التحدث عملية طبيعية مكتسبة أو حيث كونه مهارة، يعد عملية معقدة تتضمن نوعين رئيسيين من العمليات هما:

١- التحليل: وفيه يعود الفرد إلى رصيده اللغوي يبحث عن الألفاظ أو الوحدات التي تمكن من التعبير عن المعاني التي تدور في ذهنه،

٢- التركيب: ويعني تأليف الفرد للألفاظ أو الوحدات أو الكلمات جمل أو عبارات تشكل بناءً متكاملاً. (السعدية مكاحلي، ٢٠١٥، ٥٠)

والتحدث استعداد فطري، حيث يولد الفرد ولديه استعداد للحديث والكلام، ولكنه لا يظهر إلا بعد نمو العضلات والأعصاب المرتبطة بهذه المهارة، كما يشارك التعلم والاكتساب الوراثة في النطق والكلام.

حيث يبدأ الفرد في إتقان مجموعة المهارات اللازمة للتحدث من حيث انتظام المناقشة من حيث العرض الواضح، التتابع المنطقي،الترابط بين الأفكار والآراء موضوع الحوار

وترى الباحثة أن التحدث يتضمن مجموعة من المهارات منها جمع أكبر قدر من المعلومات عن الموضوع قبل الدخول في الحوار، والتحكم في الانفعالات والتغلب على الخجل عند التحدث أمام الآخرين، واستخدام الألفاظ والعبارات التي لا تتنافى مع آداب الحوار وتتناسب مع من يستمعون للحوار، وكذلك تجنب الأخطاء اللغوية أثناء الحوار، وعرض الأفكار والآراء في تسلسل وتتابع منطقي، وتدعيم تلك

الأفكار والآراء بالأدلة والبراهين كلما أمكن، وعدم الخروج عن موضوع الحوار أثناء الحديث، والقدرة على ربط الأفكار الفرعية بالأفكار الرئيسية للحوار، والاستفادة من خبرات الآخرين عند تبني فكرة أو رأي معين، وتدوين النقاط الهامة أثناء الحوار، واختيار السرعة المناسبة للكلام، والنطق السليم والواضح مع التأكيد على الكلمات الهامة أثناء الحوار، واختيار الجمل القصيرة والسهلة، وكذلك عدم ادعاء المعرفة، وتقبل النقد وقبول الرأي الآخر، وعدم فرض الرأي الشخصي والاعتراف بالخطأ إن وجد.

ويعتبر التحدث مع الآخرين حق أصيل لكل الناس فهو وسيلة لتعبير الفرد عن وجهة نظره و يدور في خاطره من أفكار وتساعده على التواصل مع الآخرين.

كما أشار محمد هيكل إلى أن مهارة التحدث هي مهارة وقدرة الإنسان على وتوصيل المعلومات والخبرات والأفكار والآراء والاتجاهات بطريقة تلقى قبولاً من المستقبلين والتأثير فيهم بشكل إيجابي والاقتناع بما ورد في الحديث. (محمد هيكل، ٢٠١٠، ١٦١)

وقد زادت أهمية التعبير الشفهي يعد ضرورة حيوية للفرد والمجتمع ففيه يصب الفرد أغلى ما يملك من أفكار ومشاعر وحاجات، وبقدر ما يكون لدى الفرد من طلاقة وسلاسة يكون تفاعله مع من حوله، كما أن النجاح في شتى أغراض الحياة ومبادئها في المجتمع الحديث أصبح يتطلب القدرة على الحديث والمشافهة مما يزيد من أهمية الكلمة المنطوقة. (يسري عيسى،٢٠٠٨، ٣٧)

كما أنه يجب أن تتوافر لدى المحاور القدرة على تخطي النقاط الصعبة التي قد يتعثر فيها المتحدثون ويفقد فيها انتباه الجمهور وهي: استهلال الحديث، ختام الحديث، أساليب الانتقال من فكرة إلى أخرى، الأسئلة والإجابات في الحديث.

(دورثي وليدز ٢٠٠٦، ١٦-١٧)

ثانيًا: مهارات الاستماع والإنصات:

وهو الوجه الآخر للحوار ويتطلب من الفرد أن يكون مقتنعًا بأن لكل إنسان الحق في التعبير عن نفسه ومشاعره، والدفاع عن معتقداته وقناعاته الشخصية، وعليه فإنه يجب علينا إتاحة الفرصة للآخرين للتعبير عن رأيهم بأسلوبه الخاص.

ويرى علي مدكور أن الاستماع الجيد والإنصات بأنه "التعرف على الأصوات والفهم والتحليل والتفسير والتحليل والتطبيق والتقويم للمادة المسموعة، فالإنصات يعني تركيز الانتباه لما يقال من أجل تحقيق هدف معين".(علي مدكور، ٢٠٠٠، ٦١٠)

كما أشار نيكولاس إلى أن الاستماع عملية داخلية إيجابية نشطة يلعب فيها المستمع دورًا كبيرًا في تكوين رسالة شاملة يتم تبادلها بين المستمع والمتحدث، وبالتالي فلا يمكن ملاحظتها بشكل مباشر.

وترى الباحثة أن الاستماع والإنصات عبارة عن مجموعة من المهارات اللازمة لاستقبال المعلومات من الآخرين مع عدم المقاطعة لاستيعابها وفهمها والاستفادة لجمع أكبر قدر من المعلومات لتجهيز ردود مناسبة، أو تكوين فكرة عن موضوع ما، فتركيز الانتباه لما يقال هو جوهر عملية الإنصات، ويتطلب من المستمع عدم مقاطعة الآخر حتى ينتهي من حديثه، مع تدوين النقاط المراد التحدث عنها، مع عدم الانشغال بموضوعات أخرى غير موضوع الحوار، وإعطاء الفرصة للآخرين للتعبير عن آرائهم بحرية، وعدم التسرع في نقد الآخرين، وعدم المقاطعة أو إصدار أية أحكام قبل نهاية الحديث.

ولاشك أن الإنصات الفعال له أثره العميق في تكوين شخصية الأبناء داخل الأسرة، كما أنه يؤدي إلى إظهار الاهتمام بالرسائل الخفية للأبناء ولما يريدون التعبير عنه، فكلما تمت ممارسة الاستماع والإنصات الفعال كلما عرفت العلاقات

الأسرية انحساراً وتقلصًا لحالات التوتر والاضطراب والاختلاف. (مصطفى أبو السعد، ٢٠٠٣، ٣٦)

كما أن الإنصات الجيد الذي يحدث داخل السياق الأسري يساعد في تقوية الصلة بين الآباء والأبناء، بينما لا يختلف في سياق آخر إلا في شدة الأثر الانفعالي، حيث أنها تتم بين أفراد شديدي الصلة وتربطهم علاقات وثيقة أكثر مما يحدث في أي سياق إنساني آخر، كما أن هذه المهارة لا تولد مع الشخص وإنما هي مكتسبة ويتم تعليمها من خلال الممارسات اليومية، حيث نجد أن الإنصات الجيد هو سر عملية الاتصال الناجح داخل الأسرة. (أحمد ماهر، ٢٠٠٠، ١١٩)

ثالثا: مهارات التواصل غير اللفظي (لغة الجسد):

هي مجموعة المهارات اللازمة لنقل ما نريده من الأفكار والآراء إلى الآخرين من خلال استخدام لغة الجسد (التواصل البصري،تعبيرات الوجه،اشارات اليدين)، وهي مكتسبة ومتعلمة تتطلب بعض التدريب على بعض السلوكيات والآداب التي يجب تعلمها وإتقانها كتوزيع النظر على جميع الموجودين والمستمعين للحوار، وعدم استخدام الأيدي بشكل مبالغ فيه، وبدء وإنهاء الحوار بطريقة جذابة، وكذلك إظهار تعبيرات إيجابية مناسبة عند استحسان رأي ما، واللجوء للصمت إذا لزم الأمر، فالصمت قد يكون أكثر بلاغة من الحديث أحيانًا.

والمهارات غير اللفظية لا تقل أهمية عن المهارات اللفظية، فالاتصال البصري الفعال وتوزيع النظرات على جميع المشاركين في الحوار، وكذلك حركات اليدين والإيماءات التي تتناسب مع الموقف الحواري تعطي المتحدثين الإحساس بالاهتمام والتشجيع مما يبعث على التفاعل الإيجابي.

كما للتواصل غير اللفظي أهمية كبيرة في نقل الأفكار والآراء تتمثل في كونه قد يكون بديلًا للتواصل اللفظي (التعبير اللغوي)، أو مكملاً له أو مؤكدًا على معناه،

كما أنه يؤدي إلى خلق نوع من الثقة بين المتحاورين لما يحملونه من مشاعر يتم التعبير عنها بوسائل تعبيرية مختلفة.

وقد قامت ريم الباني (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع ثقافة الحوار في المدرسة الثانوية ومقوماته ومعوقات ومعرفة دور ثقافة الحوار في تعزيز بعض القيم الخلقية، ومدى ممارسة الطالبات للحوار مع زميلاتهن ومع معلماتهن، اشتملت العينة على (٥٠٠) طالبة بالمرحلة الثانوية واستخدمت الباحثة استبانة تبنت في إعدادها الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال، وتوصلت إلى بعض النتائج التي كان من أهمها أن الطالبات بالمرحلة الثانوية يمارسن ثقافة الحوار مع معلماتهن ومع زميلاتهن. كما أظهرت صلة الأخلاق الوثيقة بمهارة الحوار ودور الحوار في تعزيز القيم الخلقية.

وقامت استقلال الباكر (٢٠٠٤) بدراسة ثقافة الحوار الأسري، بهدف التعرف على أهم الطرق العلمية لاكتساب الحوار السليم. والتحقق من وجود علاقة بين ثقافة الحوار الأسري وبين الصحة النفسية للأبناء، واشتملت عينة الدراسة على (٦١) من الذكور والإناث من الفئة العمرية من ١٤ إلى ٢٤ سنة، وقد توصلت الدراسة إلى إن الحاجة إلى الحوار ضرورية وملحة في الحوارات الأسرية.وأن من أهم من قواعد الحوار تحديد موضوع الحوار للوصول إلى الهدف المنشود.

وأشارت Cohen et al (2004) في دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الحوار والتفكير الناقد، وطبقت الدراسة على عدد (٤٢٠) طفل وطفلة بإحدى المدارس الحكومية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج التي كان من أهمها أن الحوار يمكن اعتباره وسيط بل ورسالة محددة وناجحة للتدريب على التفكير الناقد لدى الأطفال.

ثانيًا: العوامل الخمس الكبرى للشخصية:

ترجع نشأة نظرية العوامل الخمسة إلى فيسك Fisk الذي استخرج خمسة عوامل للشخصية من خلال التحليل العاملي لقائمة كاتل الستة عشر، ثم قام كل من Tupes & Christal أيضا باختزال عوامل كاتل وتوصلوا أيضا إلى خمسة عوامل، ويقترن نموذج العوامل الخمسة بأسماء عديدة منهاNorman، Digman، Macree & Costa و Goldbareg وغيرهم الكثير ممن تحدث عن العوامل الخمسة في الفترة الممتدة ما بين ١٨٨٤م، وحتى يومنا هذا جميعهم توصلوا إلى نموذج العوامل الخمسة للشخصية وإن اختلفت مسميات بعض العوامل عند بعضهم (كاظم، ٢٠٠٢، ٢٣)، وقد اتفقت العديد من الدراسات على أنه يمكن اختزال عوامل الشخصية إلى خمسة عوامل منها دراسات (شرف الأحمدي، ٢٠١٣)،،

ويعد نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية من أوسع نماذج الشخصية انتشارًا حيث تناولته العديد من الدراسات في مجال علم نفس الشخصية، وعلم النفس الاجتماعي وعلم النفس الصناعي التنظيمي، وعلم النفس الإكلينيكي لدراسة الفروق الفردية. (Rosellini & Brown, 2011).

ويرى Popkins (2001) بأن لهذا النموذج أهمية تكمن في إمكانيته على وصف الشخصية الإنسانية بشكل ملائم وتحديد اضطراباتها، وكذلك الفهم العام للشخصية فضلاً عن أنه نموذج قابل للتصنيف وله القدرة على التنبؤ بالنتائج التجريبية بمستوى عالي من الثبات ويتصف أيضاً بالأصالة والشمولية من حيث اعتماده على دراسات كثيرة أجريت عبر حضارات متعددة ومواقف مختلفة، كما ويمثل هذا النموذج تصنيفاً للسمات التي يقترح بعض علماء نفس الشخصية ان هذه السمات تشتمل على جوهر الفروق الفردية في الشخصية. (Popkins,2001, 114)

ويبدو أن نموذج العومل الخمسة الكبرى للشخصية يرتقي إلى مرتبة النظرية النفسية، حيث تتوافر للنموذج معظم معايير وشروط النظرية الجيدة، فالنموذج يتصف بالملاءمة ولا يتعارض مع النظريات مقبولة في الوقت الراهن، ويتضمن نوعاً من التصنيف العلمي قابلًا للتطبيق العملي. (فؤاد الموافي، حامد راضي، ٢٠٠٦، ٩)

وهناك عدة خصائص يتمتع بها نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية هي:

أولاً: أن هذه العوامل هي أبعاد وليست أنماطاً كذلك يتباين الناس بصورة متواصلة عليها إذ يقع معظم الناس بين طرفيها.

ثانياً: تكون هذه العوامل مستقرة على مدى أكثر من (٤٥) سنة تبدأ في مرحلة الرشد المبكرة.

ثالثاً: تكون هذه العوامل ومضامينها محددة تؤدي الوراثة دوراً و لو جزئيًا فيها، (محمد عباس، ٢٠١٠، ٣٢٨)

وقد قام White وآخرون (٢٠٠٤) بدراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين متغيرات الشخصية في نموذج العوامل الخمسة ومتغيرات العلاقة القوية المتمثلة (بأساليب الحب، الرضا في العلاقة، الود(وأشارت نتائج الدراسة الى ان العصابية ارتبطت سلبيا بالرضا والود عند النساء، وارتبطت الانبساطية والانسجام إيجابيًا بالرضا في العلاقات والود عند الذكور. (White et al, 2004)

كما أجرى Fortunato and Furey (2009) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين أنماط التفكير الثابتة: التفكير الماضي، والتفكير الحاضر، والتفكير المستقبلي، والعوامل الخمس الكبرى للشخصية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٨١٩) طالب وطالبة من الطلبة الجامعيين. وقد أظهرت النتائج أن أنماط التفكير الثابتة ترتبط بشك مختلف مع العوامل الخمس الكبرى للشخصية. (Fortunato and Furey,2009)

وقام صفوت فرج و نصرة عبد المجيد (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى الكشف عن علاقة الذكاء الوجداني بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية العصابية، والانبساط، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية، ويقظة الضمير)، كما حاولت الدراسة الكشف عن الفروق بين الجنسين في كل من الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية على حده، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت الدراسة معاملات بيرسون لحساب الارتباط، واختبارT-test تكونت العينة من ٤٠٠ من الطلاب الجامعيين (٢٠٠ ذكور، ٢٠٠ إناث) متوسط أعمارهم ١٩عام، وقد طبق على المفحوصين، مقياس اختبار الذكاء الوجداني، وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود ارتباط إيجابي دال بين الذكاء الوجداني وعامل المقبولية لدى كل من الذكور والإناث، ووجود ارتباط موجب دال بين الذكاء الوجداني وكل من المقبولية والانبساط لدى الإناث، وغياب الارتباطات الدالة بين الذكاء الوجداني والعوامل الثلاثة الأخرى (العصابية، الانفتاح على الخبرة، يقظة الضمير) لدى الجنسين، مما يشير إلى أن الذكاء الوجداني كقدرة مفهوم مستقل عن العوامل الخمسة الكبرى. (صفوت فرج و نصرة عبد المجيد، ٢٠١٠)

فرض البحث:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات أفراد العينة على مقياس مهارات الحوار وأبعاده ومتوسطات رتب درجات أفراد العينة على مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية وأبعاده لدى المراهقات.

إجراءات البحث:

منهج البحث: اعتمد البحث في ضوء أهدافه على استخدام المنهج الوصفي الارتباطي.

عينة البحث: تكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية الذين تم اختيارهن بصورة عشوائية من طالبات الصفوف الأول والثاني والثالث الثانوي بمدرسة الفيوم الثانوية للبنات.

أدوات البحث:

أولاً: مقياس مهارات الحوار:

أ) خطوات إعداد مقياس مهارات الحوار:

١-قامت الباحثة بالاطلاع على الإطار النظري والدراسات العربية والأجنبية للحوار، مثل دراسات مها خواجي (٢٠٠٨)، سمية بن عمارة ونورة بوعيشة (٢٠١٣)، أحمد الرومي (٢٠١٤)، (Peter & Hills, 2001)،(Barrio , 2004، وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات في التعرف على مكونات هذه المهارة.

وصف مقياس مهارات الحوار:

١- قامت بإعداد مجموعة من العبارات في الصورة المبدئية عددها (٦٣) عبارة وفق ما أشارت إليه المقاييس السابقة في هذا المجال وبعد عرض المقياس على المحكمين وصل عدد عبارات المقياس إلى (٣٠) عبارة، أي أنه تم حذف عدد (٣٣) عبارة،

٢- بعد حذف وتعديل بعض العبارات من قبل السادة المحكمين، قامت الباحثة بحساب الصدق العاملي للمقياس الذي أسفر عن تشبع (٢٩) عبارة على أربعة عوامل هي مهارات التحدث، مهارات الاستماع والإنصات مهارات التواصل غير اللفظي ومهارات الاستيضاح والتفسير.

ب) صدق وثبات مقياس مهارات الحوار:

١- صدق المحكمين لمقياس مهارات الحوار:

تم عرض المقياس على سينمار قسم علم النفس التربوي متمثلًا في السادة الأساتذة والأساتذة المساعدين والمدرسين من أعضاء هيئة التدريس بالقسم وعددهم (٨)، بهدف معرفة آرائهم من حيث صدق وثبات المقياس، وقام الأساتذة أعضاء هيئة التدريس بالقسم بتعديل وحذف بعض العبارات، كما قامت بعرض المقياس على عدد (٦) محكمين من الأساتذة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية وكلية الآداب وكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الفيوم. وتفضلوا مشكورين بتعديل وحذف بعض عبارات المقياس حتى وصل عدد عبارات المقياس إلى (٣٠) عبارة، أي أنه تم حذف عدد (٣٣) عبارة،

٢-الصدق العاملي لمقياس مهارات الحوار:

قامت الباحثة بإجراء تحليل عاملي على عينة عددها (٢١٠) طالبة بالمرحلة الثانوية، بهدف التحقق من الصدق البنائي للمقياس، وباستخدام برنامج SPSS أجرت الباحثة تحليلًا عامليًا بطريقة المكونات الأساسية، وتم دراسة الرسم البياني للجذور الكامنة بالإضافة إلى معيار الجذر الكامن، وتبين أن العوامل التي تظهر في الجزء شديد الانحدار هي اربعة عوامل، وتم تدوير هذه العوامل تدويرًا متعامدًا باستخدام طريقة Varimax، وأسفرت هذه الخطوة عن ظهور اربعة عوامل وذلك تبعًا للمحكات التالية:

١- العامل الجوهري ما كان له جذر كامن≤ ١،

٢- محك التشبع الجوهري للبند ≤ ٠,٣،

٣- محك جوهرية العامل ≤ ثلاثة تشبعات جوهرية.

وروجعت نتائج التحليل العاملي وفق المحكات المحددة وتبين أن معاملات الارتباط البينية تزيد عن (٠,٣)، ولم تقل القيم القطرية للمصفوفة عن (٠,٥)، وكانت قيمة KMO تساوي (٠,٨٤٧)، وتم الإبقاء على العوامل التي يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح، وتم استخراج أربعة عوامل تضمنت ٥٢,١٩٨ % من حجم التباين الكلي في درجات أفراد العينة، حيث كانت نسبة كل عامل من هذه العوامل على الترتيب ٣٣,٣٦٧ %، ٨,٢٣٨ %، ٥،٧٨٧ %، ٤,٨٠٥ %، ويوضح جدول رقم (١) العوامل التي كشف عنها التحليل العاملي والتشبعات الجوهرية وقيمة الجذر الكامن لكل عامل ونسب التباين لهذه العوامل:

جدول (١) تشبعات بنود مقياس مهارات الحوار (ن = ٢١٠)

رقم البند	مهارات التحدث	مهارات الاستماع والإنصات	مهارات التواصل غير اللفظي	مهارات الاستيضاح والتفسير
٤	٠,٧٨٢			
٧	٠,٧٣٥			
٢١	٠,٧٠٢			
٣	٠,٦٨٦			
٢	٠,٦٢٧			
١	٠,٦٢٦			
٨	٠,٦٠٢			
٢٦	٠,٥٧٨			
٥	٠,٥١٧	٠,٣٢٥		
٦	٠,٤٤٤	٠,٣٦٠		

رقم البند	مهارات التحدث	مهارات الاستماع والإنصات	مهارات التواصل غير اللفظي	مهارات الاستيضاح والتفسير
٢٤	٠,٣٩٣		٠,٣٢٥	
١٤		٠,٧٨٢		
٢٣		٠,٧٦٠		
١٧		٠,٧٥٩		
٢٧		٠,٧١٩		
١٥		٠,٥٦٥		
١٣		٠,٥٢٥		
١٨		٠,٥١٦		
١٦				
٢٩			٠,٧٤١	
٢٢			٠,٧٣٧	
٣٠			٠,٦٩٢	
١٠	٠,٣١٩		٠,٥٧١	
٢٠			٠,٥٢٦	
٩		٠,٤٤٩	٠,٤٦٣	
٢٨				٠,٨٧٥
١٩				٠,٨٤٦
١١				٠,٥٥٣

رقم البند	مهارات التحدث	مهارات الاستماع والإنصات	مهارات التواصل غير اللفظي	مهارات الاستيضاح والتفسير
١٢				٠,٥٥٢
٢٥	٠,٣١٥			٠,٤٦٤
الجذر الكامن	١٠,٠١٠	٢,٤٧١	١,٧٣٦	١,٤٤٢
نسبة التباين	%٣٣,٣٦٧	%٨,٢٣٨	%٥,٧٨٧	%٤,٨٠٥
التباين الكلي	٣٣,٣٦٧	٤١,٦٠٥	٤٧,٣٩٣	٥٢,١٩٨

ويتضح من جدول (١) ما يلي:

١- تشبع أحد عشر بندًا على العامل الأول، وكانت نسبة التباين ٣٣,٣٦٧ %، وتراوحت تشبعاتها بين ٠,٧٨٢، ٠,٣٩٣ وكانت التشبعات جوهرية على العامل الأول، وقد تشبع بند (٥)، بند (٦) على العامل الثاني ولكن بتشبعات أقل (٠,٣٢٥)، (٠,٣٦٠) على الترتيب لذلك تم وضعهما تحت العامل الأول، وتشبع بند (٢٤) على العامل الثالث ولكن بتشبع أقل (٠,٣٢٥) لذلك تم وضعه تحت العامل الأول، ومن خلال الرجوع إلى تشبع العبارات، أمكن تسمية هذا العامل بمهارات التحدث.

٢- تشبع سبعة بنود على العامل الثاني، وكانت نسبة التباين ٨,٢٣٨ %، وتراوحت تشبعاتها بين ٠,٧٨٢، ٠,٥١٦ وكانت التشبعات جوهرية على العامل الثاني، وقد تشبع بند (١٣) على العاملين الثالث والرابع ولكن بتشبعات أقل (٠,٣٥٠)،(٠,٣٨٠) على الترتيب لذلك تم وضعه تحت العمل الثاني، وتشبع بند (١٥) وبند (٢٧) على العامل الثالث ولكن بتشبعات أقل (٠,٣٧٨)، (٠,٣٩٣) على الترتيب لذلك تم وضعهما تحت العامل الثاني، ومن خلال

الرجوع إلى تشبع العبارات، أمكن تسمية هذا العامل بمهارات الاستماع والإنصات.

٣- تشبع خمسة بنود على العامل الثالث، وكانت نسبة التباين ٥,٧٨٧%، وتراوحت تشبعاتها بين ٠,٧٤١، ٠,٤٦٣ وكانت التشبعات جوهرية على العامل الثالث، وقد تشبع بند (٩) على العامل الثاني ولكن بتشبع أقل (٠,٤٤٩) لذلك تم وضعه تحت العامل الثالث، ومن خلال الرجوع إلى تشبع العبارات، أمكن تسمية هذا العامل بمهارات التواصل غير اللفظي.

٤- تشبع ستة بنود على العامل الرابع، وكانت نسبة التباين ٤,٨٠٥%، وتراوحت تشبعاتها بين ٠,٨٧٥، ٠,٤٦٤ وكانت التشبعات جوهرية على العامل الرابع، وقد تشبع بند (١١) على العامل الثالث ولكن بتشبع أقل (٠,٣٦١)، لذلك تم وضعه تحت العامل الرابع، وتشبع بند (٢٥) على العامل الأول ولكن بتشبع أقل (٠,٣١٥)،ومن خلال الرجوع إلى تشبع العبارات، أمكن تسمية هذا العامل بمهارات الاستيضاح والتفسير.

٥- عدم تشبع البند (١٦) على أي عامل من العوامل الفرعية، مما يدعو إلى حذف ذلك البند.

ثانيًا: ثبات مقياس مهارات الحوار:

قامت الباحثة بالتأكد من ثبات المقياس بالطريقتين التاليتين:

١- إعادة التطبيق لمقياس مهارات الحوار:

تم تطبيق المقياس، ثم إعادة تطبيقه مرة أخرى بعد مرور فاصل زمني قدره خمسة عشر يومًا من التطبيق الأول على عينة مكونة من (٤٥) طالبة من نفس العينة الاستطلاعية، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات المفحوصات التي تم

الحصول عليها في التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وقد بلغت قيمته (٠,٨٨) وذلك بمستوى دلالة (٠,٠١)، وهي قيمة تدل على ثبات المقياس.

٢- معامل ألفا كرونباخ لمقياس مهارات الحوار:

اعتمدت الباحثة في تقدير الثبات على حساب ثبات المقياس ككل، ولكل بعد من أبعاد المقياس على حده باستخدام طريقة الثبات بألفا كرونباخ، ثم حساب هذا العامل بعد حذف كل بند من بنوده، فإذا ظهر أن ثبات المقياس ككل أقل من ثباته بعد حذف أحد بنوده دل ذلك على أن ذلك البند غير جيد، وسوف يؤدي حذفه إلى رفع قيمة ثبات المقياس.

ويوضح جدول (٢) قيم ألفا لثبات مقياس مهارات الحوار بعد حذف كل بند من بنوده:

جدول (٢) قيم معاملات الفا كرونباخ لثبات مقياس مهارات الحوار في حالة حذف كل بند من بنوده (ن = ٢١٠)

رقم البند	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)	رقم البند	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
١	٠,٩٢٦	١٧	٠,٩٢٥
٢	٠,٩٢٦	١٨	٠,٩٢٦
٣	٠,٩٢٦	١٩	٠,٩٢٥
٤	٠,٩٢٥	٢٠	٠,٩٢٨
٥	٠,٩٢٥	٢١	٠,٩٢٦
٦	٠,٩٢٦	٢٢	٠,٩٢٧
٧	٠,٩٢٥	٢٣	٠,٩٢٥

رقم البند	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)	رقم البند	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
٨	٠,٩٢٥	٢٤	٠,٩٢٦
٩	٠,٩٢٥	٢٥	٠,٩٢٦
١٠	٠,٩٢٧	٢٦	٠,٩٢٥
١١	٠,٩٢٦	٢٧	٠,٩٢٤
١٢	٠,٩٢٨	٢٨	٠,٩٢٦
١٣	٠,٩٢٥	٢٩	٠,٩٢٥
١٤	٠,٩٢٥	٣٠	٠,٩٢٦
١٥	٠,٩٢٥		
قيمة ألفا الكلية			٠,٩٢٨

ويتضح من جدول (٢) أنه من خلال مقارنة قيم ثبات المقياس بعد حذف كل بند من بنوده مع قيمة ألفا للمقياس ككل، أن جميع البنود جيدة ومتسقة داخليًا وتسهم في رفع قيمة ثبات المقياس وأن حذفها يؤدي إلى خفض قيمة ثبات المقياس ككل.

كما قامت الباحثة بحساب قيم معاملات ألفا لأبعاد مقياس مهارات الحوار في حالة حذف كل بند من بنوده

جدول (٣)

قيم معاملات ألفا لأبعاد مقياس مهارات الحوار في حالة حذف كل بند من بنوده (ن = ٢١٠)

رقم البند	مهارات التحدث	رقم البند	مهارات الاستماع والانصات	رقم البند	مهارات التواصل غير اللفظي	رقم البند	مهارات الاستيضاح والتفسير
١	٠,٨٦٥	١٣	٠,٨٦١	١١	٠,٧٦٥	٩	٠,٧٦٥
٢	٠,٨٥٦	١٤	٠,٨٥٤	١٢	٠,٧٩٢	١٠	٠,٧٨٢
٣	٠,٨٦١	١٥	٠,٨٦٢	١٩	٠,٧٠١	٢٠	٠,٧٨١
٤	٠,٨٥٨	١٧	٠,٨٤٨	٢٥	٠,٧٩١	٢٢	٠,٧٣٥
٥	٠,٨٦٧	١٨	٠,٨٦١	٢٨	٠,٧١٥	٢٩	٠,٧٠٦
٦	٠,٨٧٣	٢٣	٠,٨٥٦			٣٠	٠,٧٣٢
٧	٠,٨٥٩	٢٧	٠,٨٤٨				
٨	٠,٨٦٢						
٢١	٠,٨٦٣						
٢٤	٠,٨٧٢						
٢٦	٠,٨٦٤						
ألفا الكلية للبعد	٠,٨٧٦	ألفا الكلية للبعد	٠,٨٦٢	ألفا الكلية للبعد	٠,٧٩٧	ألفا الكلية للبعد	٠,٧٨٣

ويتضح من جدول (٤) أنه عند أخذ كل بعد فرعي على حـــده، يظهـــر أن جميـــع البنود متسقة داخليًا وأن حذف أي بند منها يؤدي إلى خفض قيمة ثبات البعد.

الاتساق الداخلي لمقياس مهارات الحوار:

قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين كل بند والدرجة الكلية، كما هـــو مبين في جدول رقم (٤):

جدول (٤)

معاملات ارتباط بنود مقياس مهارات الحوار بالدرجة الكلية

(ن = ٢١٠)

رقم البند	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم البند	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١	٠,٥٣٧**	١٧	٠,٦٤٤**
٢	٠,٥٧٠**	١٨	٠,٥٥٣**
٣	٠,٥٥٦**	١٩	٠,٦٣٦**
٤	٠,٦٠٤**	٢٠	٠,٤١٠**
٥	٠,٦١٣**	٢١	٠,٥٦١*
٦	٠,٥٥٣**	٢٢	٠,٤٩٠**
٧	٠,٦٠٢**	٢٣	٠,٦٢٧**
٨	٠,٦٠١**	٢٤	٠,٥٧٤**
٩	٠,٦٣٨**	٢٥	٠,٥٤٢**
١٠	٠,٤٥١**	٢٦	٠,٥٩٩**

رقم البند	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم البند	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١١	٠,٥٦٤**	٢٧	٠,٦٨٠**
١٢	٠,٤٧١**	٢٨	٠,٥٦٠**
١٣	٠,٦٥١**	٢٩	٠,٦٤٧**
١٤	٠,٦٢٣**	٣٠	٠,٥٦٥**
١٥	٠,٦٤٧**		

** دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥

القيمة الجدولية لمعامل الارتباط عند درجات حرية ٢١٠ هي: عند ٠,٠١ = ٠,٢٠٨، عند ٠,٠٥ = ٠,١٥٩

من خلال جدول (٤) يتضح أن معاملات الارتباط لجميع بنود المقياس دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠٥، كما قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين كل بند والبعد الفرعي التابع له كما يتضح في جدول (٥):

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين بنود كل بعد من أبعاد مقياس مهارات الحوار بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه البنود (ن = ٢١٠)

مهارات التحدث		مهارات الاستماع		مهارات التواصل غير اللفظي		مهارات الاستيضاح والتفسير	
رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
١	٠,٦٦٧**	١٣	٠,٧٠٣**	١١	٠,٧٢٦**	٩	٠,٦٨٠**
٢	٠,٦٦١**	١٤	٠,٧٧٣**	١٢	٠,٦٨٢**	١٠	٠,٦١٣**
٣	٠,٦٨٦**	١٥	٠,٧١٩**	١٩	٠,٨٥٦**	٢٠	٠,٦١٥**
٤	٠,٧٥٣**	١٧	٠,٨١٨**	٢٥	٠,٦٢٩**	٢٢	٠,٧٤٠**
٥	٠,٦٣٦**	١٨	٠,٦٣١**	٢٨	٠,٨٢٩**	٢٩	٠,٨٢٤**
٦	٠,٦٠٩**	٢٣	٠,٧٦٦**			٣٠	٠,٧٤١**
٧	٠,٧٥٣**	٢٧	٠,٨٢٣**				
٨	٠,٦٩٨**						
٢١	٠,٦٧٩**						
٢٤	٠,٥٧٥**						
٢٦	٠,٦٧٩**						

القيمة الجدولية لمعامل الارتباط له درجة حرية ( ) عند مستوى دلالة ** دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥

يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين فقرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

كما قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس كما يتضح في جدول (٦):

جدول (٦)

معاملات ارتباط أبعاد مقياس مهارات الحوار بالدرجة الكلية (ن = ٢١٠)

م	أبعاد المقياس	قيمة الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس
١	مهارات التحدث	٠,٨٦٣**
٢	مهارات الاستماع والإنصات	٠,٨٤٧**
٣	مهارات التواصل غير اللفظي	٠,٧٤٢**
٤	مهارات الاستيضاح والتفسير	٠,٧٥٨**

القيمة الجدولية لمعامل الارتباط عند درجة حرية ( ) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ هي ( )، وعند مستوى دلالة ٠,٠١ هي ( )

يتضح من جدول (٦) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس مهارات الحوار والدرجة الكلية للمقياس مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس،

ج) مقياس مهارات الحوار في صورته النهائية:

تكون المقياس في صورته النهائية من عدد (٢٩) عبارة من نوع التقرير الذاتي، موزعة على خمسة أبعاد متمثلة في: مهارات التحدث (١١) عبارات، مهارات الاستماع والإنصات (٧) عبارات، مهارات التواصل غير اللفظي (٥) عبارات،

مهارات الاستيضاح والتفسير (٦) عبارات، تستجيب الطالبة على كل عبارة بأحد الاختيارات الثلاث (دائمًا – أحيانًا – أبداً)،

جدول (٨) أبعاد مقياس مهارات الحوار وأرقام العبارات

العامل	العبارات
مهارات التحدث	**١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٢٠ *، ٢٣، ٢٥***
مهارات الاستماع والإنصات	**١٣*، ١٤، ١٥، ١٦*، ١٧، ٢٢، ٢٦**
مهارات التواصل غير اللفظي	**١١، ١٢، ١٨*، ٢٤، ٢٧**
مهارات الاستيضاح والتفسير	**٩*، ١٠، ١٩، ٢١، ٢٨، ٢٩**

* عبارات سلبية تصحح في الاتجاه العكسي.

د) <u>طريقة حساب الدرجات لمقياس مهارات الحوار</u>:

تم وضع ثلاثة اختيارات للاستجابة على كل عبارة بأحد الاختيارات الثلاث (دائمًا – أحيانًا – أبداً) يتم تصحيح المقياس بإعطاء درجة لكل استجابة تتراوح بين (١: ٣) لكل استجابة كما يلي: (دائمًا = ٣، أحيانًا = ٢، أبدًا= ١)،

ويتم عكس ذلك في العبارات العكسية وهي العبارات أرقام (٩، ١٣، ١٦، ١٨، ٢٠، ٢٥)، لتكون أعلى درجة على المقياس هي (٨٧) درجة، وأقل درجة على المقياس (٢٩) درجة. وتدل الدرجة المرتفعة على إتقان مهارات الحوار، أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى انخفاض مستوى مهارات الحوار.

٢–<u>قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية</u>: (إعداد:Goldberg، تعريب: السيد محمد أبو هاشم)

أعد(1999) Goldberg قائمة لقياس العوامل الخمس للشخصية بواسطة مجموعة من العبارات تكونت من (٥٠) عبارة، وهي نوع من التقرير الذاتي يجيب عنها

الأفراد في ضوء مقياس خماسي التدريج، وقد وزعت درجات الاستجابة على عبارات المقياس كما يلي:

(٥) درجات = موافق جدًا، (٤) درجات = موافق، (٣) درجات = محايد، (٢) درجتان =غير موافق، (١) درجة واحدة = غير موافق أبدًا، وقد قام Buchanan (1999)وآخرون بتطبيق المقياس على عدد (٢٤٤٨) فرد تراوحت أعمارهم من (١٦-٣٠) عام، وباستخدام معاملات الارتباط والتحليل العاملي الاستكشافي ومعاملات ألفا كرونباخ، وأظهرت النتائج تمتع القائمة بدرجة معقولة من الاتساق الداخلي، وكشف التحليل العاملي عن تشبع العبارات على العوامل الخمسة بقيم مختلفة، وكانت معاملات ألفا (٠,٧٦، ٠,٨٤، ٠,٨٨، ٠,٨٣، ٠,٧٤) على الترتيب لكل من (المقبولية، الضمير الحي، الانبساطية، العصابية، الانفتاح على الخبرة)،

ترجمة القائمة:

قام السيد محمد أبو هاشم (٢٠٠٧) بترجمة عبارات القائمة من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، وتكونت القائمة في صورتها الأولية من (٥٠) عبارة موزعة على خمسة عوامل هي: (العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، الضمير الحي)، ويتكون كل عامل من (١٠) عبارات، وقام بتعديل صياغة العبارة (١) من "أميل إلى انتخاب المرشحين السياسيين المحافظين" إلى "أميل إلى انتخاب المرشحين السياسيين بالحزب الوطني"، والعبارة (٢٢) من "أميل إلى انتخاب المرشحين التقدميين الليبراليين" إلى "أميل إلى انتخاب المرشحين المستقلين" حتى تتناسب مع البيئة المصرية. ثم قام بتطبيق القائمة على عينة استطلاعية عددها (١٦٠) للتحقق من ثباتها من خلال حساب الاتساق الداخلي للعبارات والعوامل التي تنتمي إليها، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١، حيث انحصرت بين (٠,٤٣٥) و (٠,٦٥١)،

إعادة تقنين القائمة:

١-صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على السادة الأساتذة والأساتذة المساعدين والمدرسين من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس التربوي بكلية التربية وعددهم (٨)، كما قامت بعرض المقياس على عدد (٦) محكمين من الأساتذة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية وكلية الآداب وكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الفيوم. وتفضلوا مشكورين بحذف عبارتين من عبارات المقياس حتى وصل عدد عبارات المقياس إلى (٤٨) عبارة.

٢-الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للقائمة، وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للقائمة، كما في جدول (٩):

جدول (٩) معاملات ارتباط بيرسون بين البنود الفرعية والدرجة الكلية لقائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
١	٠,١١١	٢٦	٠,٣٥١**
٢	٠,٥٧٩**	٢٧	٠,٣٩٤**
٣	٠,٦٠٢**	٢٨	٠,٠٠٠**
٤	٠,٦٨٩**	٢٩	٠,٦٠٣**
٥	٠,٠٠٠**	٣٠	٠,٠٠٠**
٦	٠,٠٠٠**	٣١	٠,٧٣١**
٧	٠,٠٠٠**	٣٢	٠,٠٠٠**

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
٨	٠,٤٠١**	٣٣	٠,٣٩٢**
٩	٠,٤٢٢**	٣٤	٠,٢٩٤**
١٠	٠,٣٧٦**	٣٥	٠,٦٦٢**
١١	٠,٣٥٩**	٣٦	٠,٤٣٣**
١٢	٠,٥٦٠**	٣٧	٠,٦٤٠**
١٣	٠,٤١٧**	٣٨	٠,٤٣٢**
١٤	٠,٦٥٣**	٣٩	٠,٤٣٦**
١٥	٠,٣٣٧**	٤٠	٠,٥١٣**
١٦	٠,٥٩٥**	٤١	٠,٤٥٧**
١٧	٠,٣٤٨**	٤٢	٠,٠٠٠**
١٨	٠,٣٥٩**	٤٣	٠,٧٣٩**
١٩	٠,٠٠٠**	٤٤	٠,٧١٨**
٢٠	٠,٧٠٦**	٤٥	٠,٦٧٤**
٢١	٠,٤٣٧**	٤٦	٠,٤٥٩**
٢٢	٠,١٢١	٤٧	٠,٤١٩**
٢٣	٠,٣٧٠**	٤٨	٠,٦٩١**
٢٤	٠,٧٢٥**	٤٩	٠,٦٢٨**
٢٥	٠,٥٩٠**	٥٠	٠,٤٣٣**

ثانيًا: ثبات قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية:

١- إعادة التطبيق لقائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية:

تم تطبيق القائمة، ثم إعادة تطبيقها مرة أخرى بعد مرور فاصل زمني قدره خمسة عشر يومًا من التطبيق الأول على عينة مكونة من (٤٥) طالبة من نفس العينة الاستطلاعية، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات المفحوصات التي تم الحصول عليها في التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وقد بلغت قيمته (٠,٨٨) وذلك بمستوى دلالة (٠,٠١)، وهي قيمة تدل على ثبات القائمة.

٢- معامل ألفا كرونباخ لقائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية:

اعتمدت الباحثة في تقدير الثبات على حساب ثبات القائمة ككل، ولكل بعد من أبعاد القائمة على حده باستخدام طريقة الثبات بألفا كرونباخ، ثم حساب هذا العامل بعد حذف كل بند من بنوده، فإذا ظهر أن ثبات القائمة ككل أقل من ثباتها بعد حذف أحد بنودها دل ذلك على أن ذلك البند غير جيد، وسوف يؤدي حذفه إلى رفع قيمة ثبات القائمة، ويوضح جدول (١٠) قيم ألفا لثبات قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية بعد حذف كل بند من بنودها:

جدول (١٠)

قيم معاملات الفا كرونباخ لثبات قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية في حالة حذف كل بند من بنودها (ن = ٢١٠)

رقم البند	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)	رقم البند	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
٢	٠,٧١٤	٢٧	٠,٧١٦
٣	٠,٧١٣	٢٨	٠,٧١٧
٤	٠,٧١٣	٢٩	٠,٧١٤
٥	٠,٧١٧	٣٠	٠,٧١٦

رقم البند	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)	رقم البند	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
٦	٠,٧١٧	٣١	٠,٧١٣
٧	٠,٧١٧	٣٢	٠,٧١٧
٨	٠,٧١٦	٣٣	٠,٧١٦
٩	٠,٧١٦	٣٤	٠,٧١٧
١٠	٠,٧١٦	٣٥	٠,٧١٣
١١	٠,٧١٦	٣٦	٠,٧١٦
١٢	٠,٧١٤	٣٧	٠,٧١٤
١٣	٠,٧١٦	٣٨	٠,٧١٦
١٤	٠,٧١٤	٣٩	٠,٧١٦
١٥	٠,٧١٧	٤٠	٠,٧١٤
١٦	٠,٧١٣	٤١	٠,٧١٥
١٧	٠,٧١٦	٤٢	٠,٧١٨
١٨	٠,٧١٦	٤٣	٠,٧١٢
١٩	٠,٧١٧	٤٤	٠,٧١٣
٢٠	٠,٧١٣	٤٥	٠,٧١٤
٢١	٠,٧١٦	٤٦	٠,٧١٥
٢٣	٠,٧١٦	٤٧	٠,٧١٦
٢٤	٠,٧١٣	٤٨	٠,٧١٣
٢٥	٠,٧١٤	٤٩	٠,٧١٣
٢٦	٠,٧١٦	٥٠	٠,٧١٦
قيمة ألفا الكلية			٠,٧١٨

ويتضح من جدول (١٠) أنه من خلال مقارنة قيم ثبات المقياس بعد حذف كل بنـــد من بنوده مع قيمة ألفا للمقياس ككل، أن جميع البنود جيدة ومتسقة داخليًا وتسهم في رفع قيمة ثبات المقياس وأن حذفها يؤدي إلى خفض قيمة ثبات المقياس ككل.

ويبين جدول (١٠) توزيع العبارات على العوامل الخمس الكبرى للشخصية.

جدول (١٠)

أبعاد قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية وأرقام العبارات

العامل	العبارات الموجبة	العبارات السلبية
الضمير الحي	٩، ١٠، ١٧، ٣١، ٣٧	٢٤، ٢٥، ٣٤، ٣٩، ٤٤
العصابية	١، ١١، ٢٧، ٣٨، ٤١	٢، ١٥، ٢٣، ٣٣، ٤٧
الانبساطية	٧، ٨، ٢٠، ٢١، ٤٥	١٤، ١٦، ٣٢، ٣٧، ٤٨
المقبولية	١٢، ٢٢، ٢٩، ٤٣، ٤٦	٣، ١٣، ١٩، ٣٥، ٤٢
الانفتاح على الخبرة	٤، ٥، ٦، ٢٦	١٨، ٢٨، ٣٠، ٤٠

***عبارات تصحح في الاتجاه العكسي.**

<u>نتائج البحث</u>:

نص فرض البحث على أنه: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحـــصائيًا بـــين مهـــارات الحوار والعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى المراهقات".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معامـــل ارتبـــاط بيرســـون لحساب معاملات الارتباط بين مهارات الحوار والعوامل الخمس الكبرى للشخصية كما في جدول (١١):

جدول (١١)

معاملات ارتباط بيرسون بين مقياس مهارات الحوار وأبعاده وقائمة العوامل الخمس للشخصية

		العوامل الخمس للشخصية					
		عصابية	مقبولية	انفتاح	انبساطية	ضمير	الدرجة الكلية
مهارات الحوار	تحدث	-**٠,٤٥٠	**٠,٤١٥	**٠,٤٦٦	**٠,٤٤٨	**٠,٥١٥	**٠,٦٢٤
	استماع	-**٠,٤٣٧	**٠,٤٦٦	**٠,٤٦٣	**٠,٥٣١	**٠,٥٧٢	**٠,٦٨٣
	تواصل غير لفظي	-**٠,٣٢٨	**٠,٤٢٥	**٠,٣٩٢	**٠,٥٤٢	**٠,٥٧٠	**٠,٦٣٠
	تفسير واستيضاح	-**٠,٣٦١	**٠,٤١٢	**٠,٥٠٠	**٠,٤٩٢	**٠,٥٤٠	**٠,٦٣٩
	الدرجة الكلية	-**٠,٤٧٦	**٠,٥٠٣	**٠,٥٣٥	**٠,٥٨٠	**٠,٦٣٨	**٠,٧٥٣

يتضح من جدول (١١) وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة إحصائيًا بين الدرجة الكلية وجميع الأبعاد الفرعية لمقياس مهارات الحوار والدرجة الكلية وجميع الأبعاد الفرعية –ماعدا بعد العصابية– لقائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية، عند مستوى دلالة (٠,٠١).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المراهقات اللاتي يتسمن بالانفتاح على الخبرات المختلفة والنضج العقلي واستيعاب ما يدور حولهن من أفكار وآراء، وتوصيل تلك الأفكار والآراء للآخرين باستخدام الألفاظ والتعبيرات الوجهية والحركية المناسبة، تجعل لديهن مقبولية وموثوقية لدى الآخرين، مما يتيح لهن الاستيضاح والسؤال عن أي فكرة مطروحة من خلال الحوار.

كما أن اللاتي يتمتعن بالضمير الحي والحرص على جمع أكبر قدر من المعلومات واحترام مشاعر الآخرين يتميزن بالحرص على الاستماع الجيد الآخرين والرغبة في التفسير والاستيضاح للوصول إلى الحقائق أو تحقيق الأهداف المنشودة من الحوار.

وكذلك اللاتي يتسمن بالانبساطية والتفتح الذهني ويملن إلى الاندماج في المواقف الاجتماعية المختلفة، تكون لديهن الرغبة في فهم ما يقوله الآخرين وما ينقلونه من أفكار وآراء ومشاعر، وتكون لديهن القدرة على صياغة أفكارهن بطريقة محببة للآخرين وكذلك الاستماع والتواصل من خلال الإيماءات والتعبيرات التي تتسم بالمودة والقبول.

على الجانب الآخر فإن المراهقات اللاتي يتسمن بالميل إلى الأفكار والمشاعر السلبية أو الحزينة قد لا تكون لديهن الرغبة في خوض المناقشة أو الحوار، وقد يفتقرن إلى القدرة على استعراض أفكارهن أو آرائهن بشكل واضح وموضوعي، كما أنهن قد يتسمن بالعدائية ضد الآخرين وبالتالي لا تكون لديهن الرغبة في الاستماع والإنصات بشكل جيد، وقد يؤدي ذلك إلى عدم القدرة على تفسير ما يقوله الآخرين، وقد تظهر تلك العدائية بشكل واضح في حركاتهن وإيماءاتهن وتعبيرات وجوههن وردود أفعالهم أثناء الحوار.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

إبراهيم عبد الله العبيد (٢٠١٤)، توافر ثقافة الحوار لدى طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة القصيم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، **مجلة رسالة الخليج العربي**، (١٢٧)،

إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد الزيات، محمد النجار (٢٠١٠)، **المعجم الوسيط**، مجمع اللغة العربية بالقاهرة. ص ص ١٥-٧٨،

أحمد ماهر (٢٠٠٠). **كيف ترفع مهارتك الإدارية في الاتصال**، الدار الجامعية، القاهرة.

السعدية مكاحلي (٢٠١٥). **استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي**. جامعة بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

السيد أبو هاشم (٢٠١٠). النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمس الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. **مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق**، ١ (٨١)، ٢٦٩-٣٥٠.

السيد أحمد حسانين (٢٠١١). **النشاط المدرسي ودوره في تنمية ثقافة الحوار لدى طلاب التعليم الثانوي الفني**. مجلة دراسات واجتماعية، ٢(١٧)، ص ص ٣١٥-٣٨٩.

بغورة نور الدين (٢٠١٤).**الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها باستخدام الحوار في الوسط الجامعي لدى الطلبة والفروق فيهما تبعًا لبعض المتغيرات**، رسالة

ماجستير منشورة، جامعة الحاج لخضر ــ باتنة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

تاوريريت نور الدين وزقعار فتحي (٢٠١١). **دور الحوار في معالجة ظاهرة العنف**، الملتقى الوطني حول دور التربية في الحد من ظاهرة العنف، ع (٤)، جامعة الجزائر،

دورثي ليدز (٢٠٠٦)، **فن التحدث مع الآخرين بلباقة**، ترجمة دار الفاروق، الجيزة.

سعيد عبده (٢٠١١). **الفعالية السببية للدراما التعليمية في تنمية مهارات الحوار لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية بالسويس**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة قناة السويس، كلية التربية.

شرف الأحمدي (٢٠١٣). تطوير مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية (صورة قصيرة)،**مجلة دراسات العلوم التربوية، م (٤)،،كلية التربية، جامعة طيبة.**

علي أحمد مدكور (٢٠٠٠). مهارات الاستماع وأثرها على التعبير التحريري لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية، **دراسات تربوية رابطة التربية الحديثة**، م (٥)، ج (٢٤).

علي كاظم (٢٠٠٢). القيم النفسية والعوامل الخمس الكبرى للشخصية .مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٣(٢)، ١٢-٤٠

فؤاد الموافي وحامد راضي (٢٠٠٦). الخصائص السيكومترية لاستبيان العوامل الخمس الكبرى لدى عينة من الأطفال المصريين في مرحلة الطفولة المتأخرة .المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٦(٥٣)، ١-٢٣

كمال الفليت (٢٠١٢)، **فاعلية برنامج إرشادي لتنمية ثقافة الحوار وعلاقتها بتحسين جودة الحياة لدى طلاب الجامعة بفلسطين**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية.

مصطفى أبو السعد (٢٠٠٣). **استراتيجيات التربية الإيجابية**، ط١، مركز الراشد، الكويت. www.alqapas.com.kw

يسري أحمد عيسى (٢٠٠٨). **أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية التعبير الشفهي وبعض المهارات الاجتماعية لدى الدارسين في فصول محو الأمية ذوي صعوبات التعلم**، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Bella, H، Banthy & Patrick (2005)، **Dialogue as a means of collective communication**، New York: Kluwer Academic.

Fortunato, V. & Furey, J. (2009). **The Theory of Mind Time and Relationships between Thinking Perspective and the Big Five Personality Traits. Personality and Individual Differences**, 47(4), 241-246.

Heierbacher , S (2013)، **Dialogue and Deliberation Methods.' National Coalition for Dialogue and Deliberation**, 18th http://www.dialoguesociety.org.

Pincock , H. (2008).**Teaching through talk? The impact of intergroup dialogue on conceptualizations of racism.**

Research in social movements. conflict and change., 29) , 21 – 53.

Popkins, Nathah C.,(2001). **The Five-Factor Model Emergence of a Taxonomic Model for Personality Psychology** , Personality Papers, North Western University.

Rosellini, A. & Brown, T. (2011). **The NEO Five-Factor Inventory: Latent Structure and Relationships with Dimensions of anxiety and Depressive Disorders in Large sample.** Assessment, 18(1),27 – 38،

White, Jasonk, &Others,(2004**). Big-Five Personality Variables and relationship Constructs**, Texas Teach University, Lubbock, Texas,USA. www.enneagraminstitute.com